

سعادة محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب المحترم

الموضوع: إعفاء الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من الرسم البلدي على القيمة التآجيرية.

المرجع: كتاب الاتحاد المسجل تحت رقم ٢٠١٨/٦١٦٢

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه، تبين ما يأتي:

إن إعفاء الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتوقف على وجود اتفاقية أو قانون يجيز هذا الإعفاء، وبالفعل فلقد تبين أن هذا الاتحاد يستفيد من إعفاءات ممنوحة له بموجب المرسوم رقم ٦٠٤٩ تاريخ ١٢/٠١/١٩٩٤ الرامي إلى منح الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان بعض المزايا والاعفاءات، حيث عدّد هذا المرسوم الاعفاءات التي يستفيد منها هذا الاتحاد وهي:

- 1- الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة المنصوص عليها في المادة ٦٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ .
- 2- ضريبة الاملاك المبنية المنصوص عليها في قانون ١٧/٩/١٩٦٢ على ان يتناول الاعفاء الابنية التي يملكها مكتب الوفد والتي تكون مخصصة مباشرة لنشاطه .
- 3- رسم الطابع المالي المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧
- 4- الرسوم الجمركية عن السيارات والاليات الواردة لمكتب الوفد لاستعماله الرسمي على الا يتجاوز عددها الثلاثة .
- 5- الرسوم الجمركية على سيارة خاصة لكل من المسؤولين الاول والثاني في مكتب الوفد .
- 6- الرسوم الجمركية على تجهيزات مكاتب مكتب الوفد ما عدا الاثاث وبعد موافقة وزارة الخارجية

ولم ينصّ هذا المرسوم على إعفاء الاتحاد من الرسوم على القيمة التآجيرية.

وكذلك فإن ديوان المحاسبة بموجب رأيه رقم ٢٠٠٠/١٨ تاريخ ٢٠٠٠/٢/١١ قد اعتبر أن الأصل في الضرائب والرسوم انها تفرض بقانون ويعفى من توجبها بقانون.

وبالعودة إلى القانون الذي على أساسه تم منح الاتحاد بعض المزايا والحصانات، وهو القانون رقم ١١٤ تاريخ ١٩٩١/١٢/٧، فإن هذا قانون لم يجيز إعفاء المنظمات غير الحكومة من الرسوم على القيمة التاجيرية، لذلك لا يمكن تقرير إعفاءها منها تحت أي حجة. كما أن اتفاقية فيينا الخاصة بالبعثات الدبلوماسية لا تنطبق على المنظمات غير الحكومية، مع الإشارة إلى أن هذه البعثات إنما تعفى من الرسوم الجمركية ليس بالاستناد إلى اتفاقية فيينا للبعثات الدبلوماسية وإنما بالاستناد إلى المادة ١٣ من قانون الرسوم والعلوات البلدية التي أعفت صراحة من الرسوم على القيمة التاجيرية الأبنية التي تشغلها البعثات الدبلوماسية ومنظمات الأمم المتحدة والوكالات المنبثقة عنها....

استناداً لما تقدم، فإنه يتعدّر الاستجابة لطلب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والرامي إلى إعفائه من الرسم البلدي على القيمة التاجيرية. هذا ما تبين لي أرفعه إلى سعادتك لاتخاذ ما ترونه مناسباً من إجراءات.

بيروت في ٢٠١٨/٣/٢١

د. عصام نعمة إسماعيل